عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير رسول ا A بين أمرين إلا أخذ أيسرهما مالم يكن إثما فان كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة ا فينتقم بها ورواه البخاري ومسلم من حديث مالك وروى مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما ضرب رسول ا A بيده شيئا قط لا عبدا ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل ا ولا نيل منه شيء فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم ا فينتقم D وقد قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما ضرب رسول ا A بيده خادما له قط ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد في سبيل ا ولا خير بين شيئين قط إلا كان أحبهما إليه أيسرهما حتى يكون إثما فاذا كان إثما كان أبعد الناس من الاثم ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتى إليه حتى تنتهك حرمات ا فيكون هو ينتقم D وقال أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أبي اسحاق سمعت أبا عبد ا الجدلي يقول سمعت عائشة وسألتها عن خلق رسول ا A فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح أو قال يعفو ويغفر شك أبو داود ورواه الترمذي من حديث شعبة وقال حسن صحيح وقال يعقوب بن سفيان ثنا آدم وعاصم بن علي قالا ثنا ابن أبي ذئب ثنا صالح مولى التوأمة قال كان أبو هريرة ينعت رسول ا قال كان يقبل جميعا ويدبر جميعا بأبي وأمي لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق زاد آدم ولم أر مثله قبله ولم ار مثله بعده وقال البخاري ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد ا بن عمرو قال لم يكن النبي A فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا ورواه مسلم من حديث الاعمش به وقد روى البخاري من حديث فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن عبد ا بن عمر أنه قال إن رسول ا موصوف في التوراة بما هو موصوف في القرآن يا ايها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا ا ويفتح أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا وقد روى عن عبد ا بن سلام وكعب الأحبار وقال البخاري ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد ا بن أبي عتبة عن أبي سعيد قال كان النبي A أشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا ابن بشار ثنا يحيى وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف ذلك في وجهه ورواه مسلم من حديث شعبة وقال الامام احمد ثنا أبو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال لم يكن رسول ا A